قد غمس يده في دم المسلمين فاذا اتاك كتابي
هذا فاعزله وبلغني انك استعملت السايل بن المنذر
واني لا ادري ما سايل هذا والسلم ولما ولي عمر
الخلافه جاه بلال بن ابي برده وهناه وقال
من كانت الخلافه يا امير المومنين شرفته
فقد شرفتها ومن كانت زانته فقد زنتها
وانت والله كما قال مالك بن اسما ويزيد بن
شعر
طيب الطيب طيبا ان تمسه اين مثلك اينا
واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن
وجهك زينا فجزاه عمر خيرا ثم ان بلالا لزم
المسجد يتعبد فيه ويتلوا القران ويكثر من الصلوة
فاعجب عمر فهم ان توليه العراق وقال هذا
رجل له فضل ثم دس عليه عمر بعض اصحابه
وقال امتحن لي بلال بن ابي برده فجا الرجل الى
بلال وقال له ان عملت لك في ان يستعمل على العراق
فما لي عندك فضمن له بلال مالا جزيلا فاخبر بذلك
عمر فنفاه واخرجه وقال يا اهل العراق ان

صاحبكم هذا اعطى مقولا ولم يعط معقولا وزادت
بلاغته ونقصت زهادته ❀ وعن ابن شوذب
قال كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب
له وكانا قد ولاهما عمر شيا من امر العراق
فكتبا الى عمر يعرضان له ان الناس لا يصلحهم
الا السيف فكتب اليهما خبيثين من الخبيث
رديين من الردي يعرضان لي بدما المسلمين
ما احد من الناس الا ودماوكما عندي اهون
علي من دمه ❀ وروي ان عمر بن عبد العزيز
كان يبغض الحجاج وكان يقول ما حسدت
الحجاج عدو الله الا بحبه اهل القران واعطايه اياهم
وحبه القران وكيف قال عند موته اللهم اغفر لي
فان الناس يزعمون انك لا تفعل وروي ان حروريا دخل
على سليمان بن عبد الملك وهو امير المومنين فقال
له سليمان ايه فقال له الحروري ايه نزع الله
لحييك يا فاسق بن الفاسق فغضب سليمان وقال
علي بعمر بن عبد العزيز فجي بعمر فاخبره سليمان بالخبر